ت على احد من اهل القبلة بشرك او كفر او نفاق
الله تعالى فلا تدخل بين العباد وبين الله تعالى
لا يقال لك لم لم تلعن فلانا ولا لم سكت عنه
عمرك ولم يشتغل لسانك بذكره لم تسال عنه
ت به وسئلت عنه فلا تذم من تشاء من خلق الله
صلى الله عليه وسلم لا يذم الطعام الردي قط
والا تركه. السابع حفظ لسانك عن الدعاء
ان ظلمك وكل امره الى الله تعالى ففي الحديث
ظالمه حتى يكافيه ثم يبقى للظالم عنده فضله
طول بعض الناس لسانه في الحجاج ثقف ببعض
ليتنعم للحجاج ممن ظلمه. الثامن المزح والسخرية
فاحفظ لسانك منه فانه يريق ماء الوجه
غير الوحشة ويؤذي القلوب وهو مبدا اللجاج
الحقد في القلوب فلا تمازح احدا وان مازحك
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وكن من الذين
كراما فهذه مجامع افات اللسان ولا يعينك
ملازمة الصمت الا بقدر الضرورة وقد كان
فيه وضع حجرا فيه ليمنعه من ذلك الكلام لغير
انه ويقول هذا اوردني الموارد الذي
اسباب هلاكك في الدنيا والاخرة واما البطن
الحرام والشبهة واحرص على طلب الحلال فاذا وجدته
على دون الشبع فان الشبع يقسي القلب ويفسد
ويثقل الاعضاء عن العبادة والعلم ويقوي
السلطان والشبع من الحلال مبدا كل شر
طلب الحلال فريضة على كل مسلم والعبادة والعلم

مع

مع اكل الحرام كالبناء على السرجين، واذا قنعت في السنة بقميص خشن وفي اليوم
برغيفين خشكار وتركت التلذذ باطايب الادام لم يعوزك من الحلال
ما يكفيك فالحلال كثير وليس عليك ان تتيقن باطن الامور بل عليك ان
تحترز مما تعلم انه حرام او تظن انه حرام ظنا يحصل من علامة ناجزة واخرى
مقرونة بالمال اما المعلوم فظاهر لا يخفى واما المظنون بعلامة وهو
مال السلطان وعماله ومال من لا كسب له الا من النياحة او بيع الخمر
والربا والمزامير حتى علمت ان اكثره مال حرام قطعا فما تاخذه من
يده وان امكن ان يكون حلالا نادرا فهو حرام بغالب الظن ومن
الحرام المحض ما يؤكل من الاوقاف من غير شرط الواقف فمن لم يشتغل
بالتفقه فما ياخذه من المدارس حرام ومن ارتكب معصية ترد بها
الشهادة فما ياخذه من الصوفية من وقف او غيره حرام وقد ذكرنا
مداخل الشبهات والحرام والحلال في كتاب منفرد من كتب احياء علوم
الدين فعليك بطلبه فان معرفة الحلال والحرام فريضة على كل مسلم
كالصلوات الخمس واما الفرج فاحفظه عن كل ما حرمه الله وكن كما
قال الله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم الاية ولا تصل الى حفظ الفرج الا بحفظ العين
عن النظر وحفظ القلب عن الفكر وحفظ البطن عن الشبهة وعن الشبع
فان هذه محركات الشهوة ومغارسها واما اليدان فاحفظهما عن
ان تضرب بهما مسلما او تتناول بهما مالا حراما او تؤذي بهما احدا من
من خلق الله تعالى او تخون بهما في امانة او وديعة او تكتب بهما
ما لا يجوز النطق به فان القلم احد اللسانين فاحفظ القلم حفظه
عما يجب حفظ اللسان منه واما الرجلان فاحفظهما عن ان تمشي
بهما الى الحرام او تسعى بهما الى باب سلطان فالمشي الى ابواب السلاطين
الظلمة من غير ضرورة وارهاق معصية فانه تواضع واكرام لهم
وقد امر الله تعالى بالاعراض عنهم وهو تكثير لسوادهم واعانة لهم